حـرف الظاء

ظُهَيْرُ بنُ رافع بن عَدِيٍّ رضي الله عنه

شاهِدُ العقبة الثانية

صحابي، أنصاري، أوسي، أسلم على يد السفير المكي، «مصعب بن عمير» ثم شهد معه العقبة الثانية حين بايع الأنصار رسول الله ﷺ واختاروا نقباءهم الاثني عشر.

قال ابن إسحاق[1] عنه: شهد العقبة الثانية وبدراً، وقال عروة ـ ورواه موسى بن عقبة، عن ابن شهاب ـ: إنه شهد العقبة.

وقال أبو عمر بن عبد البر[2]: لم يشهد بدراً، وشهد أحداً، وما بعدها من المشاهد، وهو عم «رافع بن خديج» ووالد «أُسَيْد بن ظُهَيْر».

قال ابن الأثير في موسوعته[3]: [أخبرنا يحيى بن محمود، وأبو ياسر بن أبي حبة، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج]. وأخرج الإمام مسلم في صحيحه، قال: [حدثني إسحاق بن منصور، أخبرنا أبو مُسْهِر، حدثني يحيى بن حمزة، حدثني أبو عمرو الأوزاعي، عن أبي النجاشي، مولى رافع بن خديج، عن رافع، أنَّ ظُهَيْرَ بن رافع

---

(١) سيرة ابن هشام (٢/ ٢٤٨).
(٢) الاستيعاب (٢/ ٧٧٨).
(٣) أسد الغابة (٢/ ٥٠٣).

(وهو عمه) قال: أتاني ظُهَيْرٌ فقال:

لقد نهى رسول الله ﷺ عن أمر كان بنا رافقاً، فقلت: وما ذاك؟ ما قال رسول الله ﷺ فهو حَقٌّ، قال: سألني: (**كيف تصنعون بمحاقلكم؟**) فقلت: نُؤَاجِرُها، يا رسول الله! على الرَّبيع، أو الأَوْسُق من التمر، أو الشعير، قال: (**فلا تفعلوا، ازْرَعُوهَا، أو أَزْرِعُوها، أو أمسكوها**)[1].

رحم الله «ظُهَيْراً» وسائر الأنصار، لما بذلوا في سبيل الله، ونصرة رسول الله ﷺ.

(١) صحيح مسلم برقم (١١٤/١٥٤٨)، باب: كراء الأرض بالطعام.